

معجم البلدان

عكرمة بن أبي جهل وكان النبي A استعمله على صدقات عامر فلما مات النبي A انحاز عكرمة إلى تبالة أن سر فيمن قبلك من المسلمين وكان رئيس أهل الردة لقيط بن مالك الأزدي فجهز لقيط إليهم جيشا فالتقوا فهزمهم ا□ وقتل منهم نحو مائة حتى دخلوا مدينة دبا فتحصنوا بها وحاصروهم المسلمون شهرا أو نحوه ولم يكونوا استعدادا للحصار فأرسلوا إلى حذيفة يسألونه الصلح فقال لا أصالح إلا على حكمي فاضطروا إلى النزول على حكمه فقال اخرجوا من مدينتكم عزلا لا سلاح معكم فدخل المسلمون حصنهم فقال إني قد حكمت فيكم أن أقتل أشرافكم وأسبي ذراريكم فقتل من أشرافهم مائة رجل وسبى ذراريهم وقدم بسبيهم المدينة فاختلف المسلمون فيهم وكان فيهم أبو صفرة أبو المهلب غلام لم يبلغ فأراد أبو بكر B قتل من بقي من المقاتلة فقال عمر B يا خليفة رسول ا□ هم مسلمون إنما شحوا بأموالهم والقوم يقولون ما رجعنا عن الإسلام فلم يزالوا موقوفين حتى توفي أبو بكر فأطلقهم عمر B فرجع بعضهم إلى بلاده وخرج أبو المهلب حتى نزل البصرة وأقام عكرمة دبا عاملا لأبي بكر B .

دبا بضم أوله وتشديد ثانيه من نواحي البصرة فيها أنهار وقرى ونهرها الأعظم الذي يأخذ من دجلة حفرة الرشيد والدباء القثاء ممدود وبالقصر الشاة تحبس في البيت للين .

دباب بفتح أوله وتخفيف ثانيه وآخره باء موحدة أيضا جبل في ديار طيء لبني شيعة بن عوف بن ثعلبة بن سلامان بن ثعل وفيهم المثل عمل عمل شيعة .

و دباب أيضا ماء بأجا والدبة الكثيب من الرمل ولعله منه .

دباب بكسر أوله وبعد الألف باء موحدة موضع بالحجاز كثير الرمل والدبة الكثيب من الرمل والدباب جمعه فيما أحسب قال أبو محمد الأعرابي في قول الراجز يا عمرو قارب بينها تقرب وارفح لها صوت قوي صلب واعص عليها بالقطيع تغضب ألا ترى ما حال دون المقرب من نعف فلا فدباب المعتب قال فلا من دون الشام والمعتب واد دون مآب بالشام ومآب كورة من كور الشام ودباب ثنايا يأخذها الطريق وا□ أعلم .

دباب بالتشديد في شعر الراعي موضع عن نصر .

دبالة بفتح أوله موضع بالحجاز قال الحازمي وقد يختلف في لفظه .

دباوند بفتح أوله ويضم وبعد الواو المفتوحة نون ساكنة وآخره دال ويقال دنباوند أيضا بنون قبل الباء ويقال دماوند بالميم أيضا كورة من كور الري بينها وبين طبرستان فيها فواكه وبساتين وعدة قرى عامرة وعيون كثيرة وهي بين الجبال وفي وسط هذه الكورة جبل عال جدا مستدير كأنه قبة رأيته ولم أر في الدنيا كلها جبلا أعلى منه يشرف على الجبال التي

حوله كإشراق الجبال العالية على الوطاء يظهر للناظر إليه من مسيرة عدة أيام والثلج عليه ملتبس في الصيف والشتاء كأنه البيضة وللفرس فيه خرافات عجيبة وحكايات غريبة هممت بسطر شيء منها ههنا فتحاشيت من القدح في